

## تفسير السمرقندي

@ 554 \$ سورة الفجر مكية وهي ثلاثون آية \$ سورة الفجر 1 - 3 \$ .  
قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! هو قسم وجوابه ! 2 2 ! أقسم ا تعالى بالفجر يعني  
الصبح والفجر فجران المستطيل وهو من الليل .  
والفجر المعترض وهو من النهار .  
ويقال أراد به أول يوم من المحرم .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني عشر ذي الحجة ويقال إنها عشر أيام العشر التي صام فيها  
موسى عليه السلام وهي قوله ! 2 2 ! [ الأعراف 142 ] .  
ويقال هي أيام عاشوراء .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال فتادة الخلق كله شفع ووتر فأقسم ا تعالى بالخلق .  
وروى الحارث عن علي رضي ا عنه أنه قال الشفع آدم وحواء والوتر ا تعالى .  
قال ابن عباس الوتر آدم شفع بزوجه حواء وقال عطاء الشفع الناس والوتر ا سبحانه  
وتعالى .  
وقال الحسن الشفع هو الخلق الذكر والأنثى والوتر ا تعالى .  
ويقال أقسم بالصلوات ومن الصلوات ما هو شفع وهو الفجر والظهر والعصر والعشاء ومنها ما  
هو وتر وهو الوتر في المغرب .  
ويقال إنما هو الأعداد كلها شفع ووتر .  
وعن ابن عباس الشفع أيام الذبح والوتر يوم عرفة \$ سورة الفجر 4 - 14 \$ .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال الكلبي يعني ليلة المزدلفة يسير الخلق إلى المزدلفة .  
وقال القتبي ! 2 2 ! يعني يسرى فيه كقوله ليل نائم أي ينام فيه .  
وقال الزجاج أصله سرى يسري إلا أن الياء قد حذفت منه وهي القراءة المشهورة بغير ياء  
ويقرأ بالياء .  
قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بكسر الواو .  
والباقون بالنصب وهما لغتان